البرلمان الأوروبي يعتمد ترشيح أوكرانيا لعضويته ويتخذ قرارات ضد روسيا

اعتمد البرلمان الأوروبي، اليوم الأربعاء، قراراً يطالب بترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، وحظر النفط الروسي واستبعاد بيلاروسيا من نظام "سويفت".

وصوّت لصالح القرار 637 عضواً، مقابل 13 ضده، وامتنع 26 آخرون، وفقا لبيان صادر عن البرلمان الأوروبي.

ودان نواب الاتحاد الأوروبي "بأشد العبارات الغزو الروسي غير القانوني لأوكرانيا"، داعين موسكو للوقف الفوري لجميع أنشطتها العسكرية.

كما دعا نواب البرلمان المؤسسات الأوروبية لمنح أوكرانيا وضع مرشح الاتحاد الأوروبي، وحث الكتلة بالوقت نفسه على تسريع دمج كييف بالسوق الموحدة.

أيضاً طالبت وثيقة القرار بفرض عقوبات أكثر صرامة على موسكو، بما في ذلك حظر واردات النفط والغاز

الروسية إلى الاتحاد وفرض حظر ثنائي على الاستثمار.

كذلك دعت وثيقة القرار إلى عزل بيلاروسيا عن نظام "سويفت" الدولي للتعاملات المصرفية.
من جهته، قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، تشارلز ميشيل، إنه سيتعين على مؤسسات وحكومات الاتحاد الأوروبي أن تناقش بجدية طلب أوكرانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والرد على طلب كييف "المشروع".

لكن ميشيل أشار إلى أنه على الرغم من أن طلب أوكرانيا "رمزي وسياسي ومشروع" فليس هناك موقف موحد بشأن قضية توسيع الاتحاد المكون من 27 دولة.

واستطرد ميشيل قائلاً أمام البرلمان الأوروبي: "سيكون الأمر صعباً، نعلم أن هناك وجهات نظر متباينة في أوروبا"، داعياً إلى اتخاذ القرار المناسب في هذا الأمر بـ"طريقة حازمة وواضحة".

بدوره قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن بلاده بحاجة إلى ضمانات أمنية مُلزمة قانوناً إذا أغلق حلف شمال الأطلسي "الناتو" الباب أمام احتمالات انضمام أوكرانيا لعضويته، مشدّداً على ضرورة تحرك من وصفهم بالشركاء بشكل سريع.

كما طلب زيلينسكي، في كلمة له عبر الفيديو خلال جلسة طارئة للبرلمان الأوروبي مخصصة لتقديم الدعم لأوكرانيا ضد التدخل العسكري الروسي، الدعم من الدول الأوروبية، من أجل مواجهة التدخل العسكري الروسي ضد بلاده.